



المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل The Scientific Journal of King Faisal University

العلوم الإنسانية والإدارية
عدد خاص بمناسبة اختيار محافظة الأحساء عاصمة السياحة العربية
Humanities and Management Sciences
(Special Issue for Choosing Al Ahsa as the Capital of Arab Tourism)



An Illustrated Guide for Al Ahsa Arts and Heritage: Geographic and Historic Documentation

Reham Mostafa Mohammed and Adel Roshdy Abd Al-Moaty
Department of Art Education, College of Education, King Faisal University
Al Ahsa, Saudi Arabia

الدليل المصور لفنون وتراث الأحساء: توثيق جغرافي وتاريخي

رهبام مصطفى محمد وعادل رشدي عبد المعطي
قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

معلومات عن الورقة

الكلمات المفتاحية:

التراث الثقافي، السياحة التراثية، الترويج السياحي

التسلسل التاريخي للورقة:

الاستقبال 2020/03/01

القبول 2020/04/22

النشر (بانتظار الطباعة) 2020/04/22

النشر (في عدد) 2020/05/01

للوصول للورقة:



<https://doi.org/10.37575/h/edu/2172>

KEYWORDS

Cultural heritage, heritage tourism, tourism promotion

ABSTRACT

Heritage is a documentation of an ancestral inheritance that gives effective economic, social and political dimensions in present societies. Because Al Ahsa is a city characterized by geographical location, heritage, crafts and distinctive industries, UNESCO has recognized it in 2018 as a World Heritage Site. The Arab Ministerial Council for Tourism then decided to select it as the Capital of Arab Tourism 2019. This has drawn attention to Al Ahsa, and heritage specialists have turned to closely learn about its heritage. In line with the Saudi Vision 2030, there is a trend to promote tourism internally and externally, especially to the provinces and areas rich in arts and heritage. The research aimed to use the descriptive analytical approach to collect information and documentary images that are suitable for the designing of a distinctive artistic guide reflecting the civilization of Al Ahsa. The guide will serve as a tourist guide and an ambassador that tells the history and heritage of Al Ahsa and presents it attractively to the reader expressing the identity of the oasis. The illustrated guide was designed to include the location and geographic importance of Al Ahsa Oasis, most important natural and archaeological landmarks, folk art and handicrafts and habits. The study recommended the dissemination of the experiment and production of more specialized promotional guides for each craft itself.

المقدمة

والتشريعات الثقافية السائدة في منظمة اليونسكو أي يستلزم توفير الأجواء المواتمة لصونه والحفاظ عليه من التخريب أو الاندثار كما أشار Shalaginova (م 2008) إلى تشديد اليونسكو على الحاجة ليس فقط للحفاظ على التراث ولكن أيضاً إلى تقديمه والتعريف به.

ويؤكد الهياجي (2016 م) أنّ الدراسات الأكاديمية والجهود الاستكشافية المتنوعة تُثبِت الاهتمام الدولي المتزايد بالتراث وقد تخطى هذا الاهتمام حدود الجهود الخاصة والوطنية إلى العمل الدولي العام متمثلاً في المنظمات الدولية المتخصصة، كمنظمة اليونسكو والإيكوموس "المجلس الدولي للمباني والمواقع الأثرية"، ومنظمة الإيكوموس "للتراث الإنساني".

التراث هو مصطلح شامل لكل ما يقدره البشر مما وصل إلينا من أجدادنا في الماضي، وهو ميراثنا من الأرض واللغة والمعرفة والثقافة (Welch and the IPinCH Project, 2014, p.1) وقد صُوِّفَ التراث إلى مادي ويشمل: التراث الثابت (كالمواقع الطبيعية والمباني الأثرية)، والمنقول (كالقطع الأثرية والنقوش والعملات والمخطوطات... إلخ) بينما يتركز اللامادي في الفنون والحرف والعادات والتقاليد. (الهياجي، 2016 م)

ومما أكدّه الزهراني (2012 م) أنّ التراث لا بدّ له من حماية حسب النظم

(سيد، 2009 م)

2. الموجودة في متاحفها والمضمنة لدى حرفييها.
3. استخلاص أهم ما يميز الأحساء في الفترة الأنية وما ارتبط بها من تراث الماضي الباقي الأثر.
4. تصميم دليل مصور يجمع أهم صنوف التراث الحيّة والمستمرّة بالأحساء بأهم ما توفر عنها من صور ومعلومات توثيقية.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في تصميم دليل مصور متخصص لعرض فنون وتراث الأحساء بطريقة جاذبة حيث يُعد وسيلة رباعية الأبعاد فهو يستهدف:

1. الامتثال لإجراءات اتفاقية اليونسكو "لحفظ التراث العالمي" فيم يخص عرض التراث ونشره من خلال جمع معلومات مصورة في دليل يجمع صنوف التراث المختلفة في الأحساء في مصدر واحد.
2. تقديم الحماية المعلوماتية لتراث الأحساء حتى يكون بمثابة مصدر أمن للتعرف على التراث من مصدر مصور دون الحاجة لتعريض المقتنيات ذاتها للتلف.
3. وسيلة للتنشيط والترويج السياحي كدليل مصور ورقي والكتروني يمكن مطالعته وتصفح محتوياته التراثية من أي مكان داخل الأحساء وخارجها كوسيلة تثقيفية حول تراث الأحساء.
4. وأخيراً يعد مصدراً مرجعياً لحفظ هوية مجتمع الأحساء من التشويه أو التحريف أو الخلط بمرور الزمن وتعاقب الأجيال.

منهج البحث

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي بجمع ما أمكن من المعلومات والصور التوثيقية من المراجع المصورة لتراث الأحساء وموقعها الجغرافي وحرفها وأهم إنتاجاتها وتحليلها لاختيار الأنسب المختصر منها لتضمينه في دليل مصور في مميزات يحفظ هويتها.

حدود البحث

1. الحد الجغرافي: مدينة الأحساء (مواقع التراث الطبيعية، أماكن ممارسة الفنون والحرف والصناعات اليدوية).
2. الحد التاريخي: فترات زمنية مختلفة في تاريخ مدينة الأحساء.

الدراسات السابقة

ذكرت دراسة مصطفى (2004 م) أن إعداد أطلس الفلكلور (المختص بالتعرف على التوزيع المكاني لعناصر التراث الشعبي) كان أحد وسائل الاهتمام بالتراث اللامادي والذي كان رائده " فيلهلم مهاردت" في النصف الثاني من القرن 19 وأن هناك تجارب عالمية عديدة في إعداد أطلس الفلكلور كالأطلس الألماني والسويسري واليوغوسلافي والأطلس المصري مما يمكن معه إيجاد مصدر معلوماتي دقيق لرصد خارطة التراث الشعبي في تلك الدول.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الماضي قد يحيا في الحاضر، ولكنه قد يفنى فيه أيضاً، ويتوقف ذلك على قدر وعي الحكومات والمجتمعات بأهمية وقيمة تراثها الثقافي والحضاري أو بعدمه وحرصها على تكريس الجهود من خلال مختلف الأنشطة ومنها السياحة لإنقاذ ما تبقى من تراث البشرية من زحف طوفان النهب والتهميش والإهمال.

وقد أجابت دراسة الكندري (2006 م) عن تساؤله حول الدور المأمول للمؤسسات التعليمية في حفظ التراث؟ بأنه في ظل وجود تداخل ثقافي لمجتمعات إنسانية متعددة فتبرز أهمية التراث والقيم التي ينقلها. فالتراث لا يعتبر هوية فحسب، إنما هو أداة يمكن الاستفادة منها لنقل المفاهيم الاجتماعية الصحيحة للمجتمع، وأن الجامعة هي المسؤولة عن التعاون في حفظ التراث للحفاظ على الهوية.

كما رهنّت دراسة السعود (2010 م) أن الأحساء تزخر بشواهد عديدة على

ويعزو سيد (2009 م) دافع الأمم كافة إلى الاهتمام بالتراث وحمايته وتوثيقه على تنوعه لكونه مبعث فخر للأمم ومعبر عن هويتها الوطنية فهو الذاكرة الحية للفرد والمجتمع، وهو الصلة بين الماضي والحاضر ويسهم في صياغة المستقبل، ويعد ركيزة أساسية في اقتصاد الأمم حيث أنه المورد الأساسي الذي تقوم حوله صناعة السياحة.

وقد تضمّن الدليل السياحي لجورجيا (2010 م) (Heritage Tourism Handbook: A How-to-Guide for Georgia) مفهوماً محدداً للسياحة التراثية كونها أكثر من مجرد زيارة للمواقع التاريخية، بل هي لقاء شخصي مع التقاليد والتاريخ والثقافة ويعتمد على مفهوم كل مجتمع لديه قصة تُروى عن عاداته وتقاليد وفنونه وتاريخه والمواقع والثقافة المحلية التي تحملها طيات أرضه إلى المستكشف السياحي، ويجب أن تكون تلك الثقافة فريدة وأصيلة.

وبدل إدراج واحة الأحساء كتمتلك تراثي في قائمة التراث العالمي على أن لجنة التراث العالمي لليونسكو تعتبرها محافظة تتمتع بقيم ثقافية وطبيعية ذات قيمة عالمية استثنائية مما يجعلها فرصة سانحة للسياحة التراثية وحافز حقيقي للترويج السياحي لمعالمها وفنونها لتصبح رافداً من روافد الدخل المحلي للواحة. كما يفرض ذلك الإدراج التزامات لضمان مستويات عالية من الحماية، والامتثال لإجراءات حفظ التراث العالمي واستيفاء شروطه بصونه وعرضه ونشره وتقديمه. (دليل موارد التراث العالمي، 2016 م).

ولتوجيه الانتباه فقد أشار (2008 م) Shalaginova أنه بعد أربعة عقود من اعتماد اتفاقية اليونسكو لحفظ التراث العالمي الطبيعي والمادي فقد وُجدت أولوية لدى الشعوب لتوجيه الجهود لصون التراث مقارنةً بضعف الجهود المبذولة لتقديمه والتعريف به وهو واقع الحال في الأحساء حيث أكد المسعود (2010 م) أنه لا زال هناك ثمة ضعف في الوعي الثقافي المحلي بالموارد السياحية بالمحافظة ومدى أهميتها مما قد يقلل دورها السياحي والاقتصادي.

وقد استهدف البحث تقديم أحد سبل عرض وتقديم تراث الأحساء امتثالاً لاتفاقية اليونسكو وذلك بتصميم دليل سياحي مصور للأحساء يجمع بين طياته توثيقاً لأهم عوامل الجذب السياحي لديها وأهم الموروثات التي ترسم هويتها: طبيعتها، فنونها، تراثها وحرفها.

مشكلة البحث

إن إدراج منظمة اليونسكو لمدينة الأحساء في قائمتها لمواقع التراث العالمي وما تلاها من اختيارها عاصمة للسياحة العربية لم يأت من فراغ بل هو نتاج طبيعي لما حباها الله به من مزايا عدة ولأن هذا الاعتراف يستوجب اتباع شروط اتفاقية حماية التراث وأهمها إشراك المجتمع المحلي في إيجاد حلول للحفاظ على التراث المادي بحمايته من التلف أو التبدد وصون اللامادي من الضياع أو النسيان أو الاختلاط ونظراً لأن الشائع هو تركيز توجهات الدول الأطراف في الاتفاقية لحفظ التراث دون عرضه ونشره.

فقد سعى البحث سداً لتلك الثغرة أن يقدم أحد السبل المستهدفة لعرض وتقديم فنون وتراث الأحساء من خلال تصميم دليل مصور يعتمد في تصميمه على إجابة التساؤلات التالية:

1. ما هي محتويات الدليل المصور لتراث الأحساء وفنونها؟
2. ما هو التصميم المقترح للدليل وطريقة عرضه؟

أهداف البحث

1. استقصاء طبيعة الأحساء وفنونها وتراثها المنتشرة في ربوعها

الإطار النظري

يعتبر التراث التاريخي والثقافي هما خير وسيلة للتعبير عن هوية المكان وسبر أغوار ماضيه وهو ذلك الموروث التراكمي المعرفي القادر على الصمود والبقاء مدى الدهر رغم التطور المتتابع على مختلف الأصعدة، وتعد الأثار الجانب المادي للتراث وهما معاً كل ما تركه الإنسان على فترة من الزمن. (سيد، 2009 م). ويُعرّف البَيِّيف (ب.ت) التراث بأنه الشيء الموروث عبر الأجيال بما له من أهمية اجتماعية أو حضارية أو سياسية أو دينية ويعتبر التوني (1988 م) أنّ التراث هو التجسيد المميّز لثقافة الجماعة في حقبة أو حقبة ويُصنّف إلى:

1. **التراث المادي والطبيعي:** ويشمل التراث المادي وهو كل ما يدركه المرء بحواسه من قصور ومعابد وقلاع ونقوش ومسلات ومنشآت عسكرية ونقوش حجرية ومصوغات ومصنوعات فضية وذهبية ومعدنية، والتي تنسب إلى عصور وحضارات عريقة موغلة في التاريخ والقدم. (سيد، 2009 م). أما التراث الطبيعي فقد حددته اتفاقية اليونسكو لحماية التراث الثقافي والطبيعي (1972 م) ووصفته بالمعالم الطبيعية المؤلفة من التشكيلات الفيزيائية أو البيولوجية، والتي لها قيمة عالية واستثنائية من وجهة النظر الجمالية أو العلمية ومنها المحميات الطبيعية والتشكيلات الرسوبية.
 2. ويرى (Buckland 2013 م) أنّ المواقع التراثية بما فيها من متاحف ومقتنيات أثرية وحدائق ومناطق قديمة، ومناظر طبيعية خلابة تشكل جزءاً رئيساً من مناطق الجذب السياحي مما يتطلب استثمارات كبيرة لتمويل العام للحفاظ والترميم.
- ويشمل كافة التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، وأنواع الفنون والممارسات الاجتماعية، والطقوس والاحتفالات، والمهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية. ومنها ما يشكل ملامح الثقافة العامة للمجتمع كاللغة الناقلة للتراث والحكايات والأمثال والأدب الشعبي والموسيقى والغناء والفنون والأزياء والحرف التقليدية وما ارتبط بالعبادات والتقاليد.
- ولقد بات التراث غير المادي بالأخص شأنه شأن الثقافة عموماً، في تغير وتطور مستمرين ويزداد ثراءً مع كل جيل جديد. وجراء العولمة فقد أصبح مهدداً بالضياع ومعرضاً لخطر الاندثار ليصبح من أوابد الماضي إذا لم تتوفر له الرعاية المناسبة، ومن أجل صون التراث الثقافي غير المادي لا بد من اتخاذ تدابير تختلف عن المتبعة في حفظ المعالم التاريخية والأماكن الطبيعية. (منشور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بدعم من حكومة الترويح 1، ب.ت).

اتفاقية اليونسكو لحفظ التراث:

يُثبت دليل موارد التراث العالمي (2016 م) أنّ اليونسكو تبنت "اتفاقية التراث العالمي" المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي (المادي) عام 1972م، ومفادها أنّ بعض التراث في العالم له قيمة للإنسانية بأسرها حتى لو بقيت مسؤولية إدارته فردية للدول المالكة. وحددت الاتفاقية التراث هنا بالمعالم ومجموعة المباني، والمواقع كما جاءت اتفاقية اليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي (2003 م) وحددته بالفنون والممارسات الشعبية.

وقد وضّح المالكي (2016 م) أنّه في السنوات الأخيرة أفضى الوعي بضرورة صون التراث الثقافي المعنوي (غير المادي) إلى إحداث نقلة جوهرية في الاهتمام بالمعرفة التراثية توثيقاً وصيانةً حيث اتخذ هذا الوعي منحنيين: المنحى الحقوقي وقد تجلّى في مصادقة الدول العربية على الاتفاقية والمنحى التطبيقي وقد تمثّل في إنشاء مؤسسات حكومية وغير حكومية عُهد إليها بمهمة توثيق وصيانة الآثار الشعبي عن طريق نقل المعارف والمهارات والمعاني للأجيال وتأمين احترامه والتوعية بأهميته وتيسير التعاون في ذلك على الصعيد الدولي على غرار المؤسسات المهتمة بالمعمار والمباني كتراث مادي.

وتلتزم البلدان (الأطراف) التي تصدق على الاتفاقيات بصون التراث الموجود في أراضيها وأن تشرك معها المجتمع المحلي والمجموعات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة.

ما مرّ بها من أحداث تاريخية وطبيعية وبشرية شكلت مورداً تراثياً سياحياً وقد أوصت الدراسة ببناء قاعدة بيانات إحصائية ومعلوماتية عن موارد التراث الثقافي والطبيعي استناداً إلى دراسات مسحية لموارد التراث في محافظة الأحساء بتعاون مشترك بين هيئة السياحة والآثار وأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية المتخصصة مع تشجيع القطاع الخاص على تبني مشاريع تدعم صناعة السياحة التراثية.

ألقت دراسة عشي (2011 م) الضوء على ضرورة إحياء التراث فكراً وموضوعياً وعمدت إلى التعريف بمكونات التراث الثقافي المادي وغير المادي وأهميتهما في التعبير عن الحضارة والخصوصية التاريخية والثقافية على مر الأزمنة والعصور وتبنت تلام الثقافة والسياحة في التنمية المحلية، حيث توفّق السياحة بين الحفاظ على مكونات التراث الثقافي من جهة وتطوير صناعة السياحة التراثية بشكل مستدام من جهة أخرى. وقد استعرضت الدراسة إمكانات الموروث الثقافي للجزائر وتنوعه، وأكّدت أهميته وضرورة صيانتها واستغلالها للنهوض بالسياحة لا سيما الثقافية والتاريخية منها.

وقد أوضحت دراسة سيد (2011 م) أنّ الآونة الأخيرة شهدت طفرة في المشروعات والتجارب الإقليمية والوطنية العربية في مجال توثيق التراث بطرق غير تقليدية مستخدمة في ذلك تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لتقديمها في شكل مُرقم، واستعرضت هذه الدراسة جهود وتجارب رائدة في ست دول عربية في رقمنة التراث العربي من أهمها شركة القرية الإلكترونية في أبو ظبي بالإمارات وتبنت عدة مواقع إلكترونية كبرى لجمع التراث الثقافي والفكري ومنها موقع المسالك لتتبع الحضارة العربية من خلال الرحلات والرحالة، ومعهد الدراسات الأفريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم والذي تطوّر ليصبح مركزاً تابعاً لوزارة الثقافة لتسجيل وتوثيق الفلكلور وعادات الحياة السودانية، وجمعية حماية الموروث المعماري الوطني العراقي، ومؤسسة الحفاظ على التراث العربي المصور (FAI) ببيروت.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجية عربية لدعم المحتوى الرقمي، ورفع درجة الاهتمام برممنة الإرث الثقافي والحضاري للمجتمعات العربية والاهتمام بنشره إلكترونياً لتعزيز اتصال الحضارة العربية بالحضارات الإنسانية الأخرى.

وأكدت دراسة الحسين (2013 م) الاهتمام المتزايد لهيئة السياحة والآثار بالتراث الثقافي للأحساء كونه أساساً للسياحة الثقافية مما دعا إلى التوجه لإعادة استكشاف التراث من كتابات الرحالة الغربيين وتسجيله والحفاظ عليه طلباً لتعزيز القدرة التنافسية لسوق الأحساء كمركز تجاري واقتصادي وزراعي بمقومات سياحية جاذبة للسياح وقد أوصت الدراسة بإنشاء قاعدة بيانات معلوماتية عن تراث الأحساء الثقافي المعنوي والمادي وإنشاء مركز دراسات للحفاظ على التراث وإعداد خطة وطنية لإدارة ذلك التراث والإعلام عنه.

ووضع السويلم (2018 م) في دراسته أنّ الأسلوب والمنهج العلمي في البحث والاستقصاء والاستنتاج الذي استخدمه الدكتور سمير الضامر لتأليف كتاب (البشتختة) وما قدّمه من تقويم للمرحلة التاريخية في مجال التراث الغنائي الشعبي بالأحساء، بما لها وما عليها، واعتماده على مجموعة متنوعة من المصادر الموثوقة وجّه أنظار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للاستناد إليه في إحدى مراحل تقييم محافظة الأحساء كإحدى المدن الإبداعية العالمية وهو بذلك أسدى خدمة للأحساء ولوطنه المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية والتراث الإنساني العالمي.

وباستقصاء الدراسات السابقة تؤكد ضرورة زيادة الاهتمام بإحياء التراث وحفظه بعرضه وتقديمه لا سيما في محافظة الأحساء والعمل بما أوصت به الدراسات من بناء قواعد بيانات إلكترونية لتراث الأحساء.

ويشتمل المخطط الأولي لليونسكو لحصر عناصر التراث الثقافي عناوين رئيسية:

1. تحديد العنصر
2. خصائص العنصر
3. الأشخاص والمؤسسات ذات الصلة بالعنصر
4. حالة العنصر من حيث قابليته للاستدامة
5. جمع البيانات وحصرها.

وأوضحت بوجونا زيكوفيتش، من مكتب منظمة اليونسكو الإقليمي في الدوحة أنّ بناء مخزونات رقمية تقلل من احتمال ضياع التراث، إذ تلتزم الدول الموقعة على اتفاقيات اليونسكو الثقافية أن تخطط لواحد أو أكثر لمخزونها الثقافي على أن يتم تحديثه باستمرار. (محمد، 2016 م)

الحفاظ على التراث:

يرى عبد الله (ب.ت) أنّ للحفاظ على التراث صورتين هما: المحافظة على الآثار والمعالم والمواقع التاريخية والإبقاء على الشواهد التراثية كما وصلت دون تعديل أو تغيير يمس جوهرها أو إتلاف يشوهها والحيلولة دون نهبها وسرقتها وتهميها.

والصورة الثانية إحياء ذلك التراث عن طريق الكشف عنه وصيانته وترميمه وفق الأساليب العلمية، أو جمعه وإبرازه والتعريف به ودراسته ويُتوقع أن يكون البحث والتوثيق من أول الاستراتيجيات التي تتخذها الدول من أجل فهم "ما هو موجود" و "من يفعله" و "لماذا يفعلونه" كما يجوز أن تُدرج سجلات وكتالوجات لتحقيق هوية الأثر بحيث يصبح معروفاً مُفسّراً معتمداً المفهوم. ويترك الاختيار للدول بين إنشاء قائمة حصر وحيدة شاملة أو مجموعة من القوائم الأصغر المحدودة وهذا لا تضطر الدول إلى إدراج جميع المجالات أو كل الجماعات في منظومة واحدة. (منشور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بدعم من حكومة النرويج 2، ب.ت).

ويتألف سجل التراث في العادة من نظام توثيق يحوي برامج عدة للتدوين والتحليل والمتابعة وأهم أوليات هذا العمل هو التصوير والرسم وجمع المعلومات، فهو كتيب شامل يسهل إعداده بالكمبيوتر اليوم، وينشر مفصلاً ومصنفاً بحسب مكونات التراث. ويقوم إعداد هذا السجل عادة على معايير معينة منها: الأصالة الثقافية، القيمة الدينية، والطابع المميز للشخصية المحلية، والصلة بالأحداث التاريخية المهمة، أو بالشخصيات التاريخية، الأداء الفني أو المعماري الرفيع، والإضافة الملحوظة إلى المعارف الثقافية، وأخيراً وليس آخراً التقادم الزمني ولذلك فإن إغفال تسجيل أيّ معلّم تراثي قد يتسبب في طمس ملمح من ملامح الشخصية المميزة لأصحابه. (عبد الله، ب.ت)

نشر التراث للتثقيف والترويج السياحي:

يعتبر صراي (2018 م) النّشر والتأليف في ميدان التراث بفروعه المختلفة، وتقديمه للقراء المتعطّشين للمعرفة، والراغبين في التعرف على تراث الأمم أحد أساليب صون التراث ونقله عبر الأجيال وإبرازه على أنّه تراث الدّولة الأصيل والترويج السياحي له داخلياً وخارجياً ولا بد لمن يتصدى لتلك المهمة أن يقدّم معلوماته بكلّ وضوح، وأمانة، وموضوعيّة، وتجديد، وتشويق، ودقّة. وأن يلتزم بالمنهجية العلميّة الصحيحة ليتمكّن من النّفاد إلى روح القارئ، وإظهار شخصيّة بلاده وتراثها.

ونظراً لأنه في الآونة الأخيرة بات من الملاحظ زيادة حجم الطلب العالمي على الموارد السياحية ولا سيما التراثي منها ولذلك أضحت الآثار الثابتة والمنقولة من أهم المقومات التي يعتمد عليها نشاط السياحة في أي بلد من بلدان العالم كيف لا وهي تمثل أحد مصادر الناتج المحلي وسبباً في رفع المستوى المعيشي والاقتصادي للسكان المحليين قاطني المناطق الأثرية، حيث يعمل وجود هذه الموارد على توفير فرص العمل وتسويق المنتجات وبالتالي يُعتبر أحد مصادر الدخل الفردي من جهة ومصدر لزيادة الدخل الوطني للدولة من جهة أخرى حيث تصب العوائد المالية

لنشاط السياحة وغيرها في إجمالي الناتج المحلي للدولة. وقد اعتبر الترويج السياحي جزءاً لا يتجزأ من نشاط السياحة لزيادة الدخل المحلي وعملاً رئيساً في التوجه الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية نحو تنمية النشاط السياحي. (السعود، 2010 م)

إجراءات البحث

من خلال المراحل التالية سعى البحث للإجابة عن تساؤلاته باعتماد مجموعة معايير:

1. جمع المعلومات الأكثر جذباً والتي تجمع بين تأصيل الهوية محلياً والترويج السياحي خارجياً.
2. طرح المتشابهات والمختلف عليه ضماناً لصحة التوثيق والتميز.
3. تجنب السرد التاريخي المتعمق أو التعرض للمندثر من التراث الأحساني حيث إنّ البحث توثيقي تثقيفي وترويجي.

أولاً: دراسة تحليلية خاصة لنماذج سابقة من أدلة مصممة لعرض تراث الأحساء:

اختار الباحثون دليلين لتراث الأحساء حيث لم يوجد -حسب علم الباحثين- دونهما أدلة تجمع وتصنف تراث الأحساء فاعتبرا من أهم المصادر المعتمدة الموثوقة كمصادر مرجعية كونهما أدلة حكومية:

- دراسة الدليل المصور للهيئة العامة للسياحة والآثار بالمملكة 1 (ب.ت) وقد تضمن الدليل فهرساً لصفحاته المختصرة حول التسلسل التاريخي للأحساء، المعالم التاريخية والتراثية، الآثار الإسلامية، الطراز المعماري، المتاحف، الشخصيات التاريخية، الحرف والصناعات التقليدية، والأكلات والمشروبات الشعبية، والمهرجانات الثقافية، والمنتديات والنادي الثقافية، والفنون والحكايات والأسواق الشعبية، العادات والتقاليد، انتهاءً بأولويات المناطق السياحية الموصى بزيارتها.
- الدليل المصور للهيئة العامة للسياحة والآثار بالمملكة 2 (ب.ت) وبراها الباحثون مكملاً للدليل الأول كونه ركز على تقديم أهم الفنادق المميزة للأحساء والوحدات السكنية وأماكن الإقامة ومستواها ومواقعها ووسائل التواصل إضافة لإطلاقات سريعة على ما ورد بالدليل الأول بشكل أكثر اختصاراً ودون فهرسة حيث تم تضمينه مختصراً حول موقع الأحساء الجغرافي وأهم معالمها الطبيعية ومواقعها التراثية والأثرية والمتنزهات والحدائق والشواطئ المتاحة.

ثانياً: دراسة تحليلية عامة لمراجع ودراسات في تراث الأحساء من خلال المراحل التالية:

1. الاطلاع على المعلومات من المصادر وتحليلها.
2. انتقاء المتناسب منها مع المعايير المحددة.
3. تجميع الصور الأوضح.

ثالثاً: صياغة المعلومات المجمعة في عناوين تفصيلية في شكل تثقيفي ترويجي:

- الأحساء اسم ومعنى:

يروى الشريف (2011 م) أنّ الأحساء يُطلق عليها أهلها " الحسا " منذ عام 1314هـ نسبة إلى الحسي أي الأرض الصخرية المغطاة بطبقة رملية تختزن مياه الأمطار ويمكن استعادتها بالحفر لعمق بسيط جداً. وكانت تُعرف قبل ذلك بـ " هجر " نسبة إلى هجر بنت المكلف الجرمنية تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2 (ب.ت) ويخبرنا السلطان (2010 م) أنّها سُميت بالبحرين (كثيرة النخل عامرة أهلة) وذلك لفترة طويلة إبان الفتح الإسلامي كما يُرجّح Vidal (1955) أنّها مشتقة من (الحساء) بمعنى الينبوع ونتاجاً لكثرة عيونها وبنابيعها جُمعت لتصبح الأحساء.

- الموقع الجغرافي للأحساء:

تقع في الجزء الشرقي من المملكة وتمتاز بموقع استراتيجي بين جنوب البحر المتوسط وجنوب آسيا وشرقها مع وجود الخليج الذي يربط بين بحر العرب

الشائع "ليل الأحساء ونهار إسطنبول" لما يتمتع به ليل الأحساء من هواء عليل، أما في فصل الشتاء فتصل الحرارة إلى 10 درجات مئوية. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. ب.ت)

- تراث الأحساء: 1. تراث طبيعي ومادي، 2. تراث لا مادي.

1. تراث مادي طبيعي ومادي:

1.1. تراث الأحساء الطبيعي:

1.1.1. عيون الأحساء:

حسب السعود (2010 م) فإن الأحساء تمتاز بعيونها الوفيرة التي تتجاوز 150 عيناً حارة وباردة وهي مناسبة كعلاج لبعض الأمراض نظراً لاحتوائها على المياه الكبريتية الحارة والتي تتدفق في شكل مياه جوفية ليل شديد في طبقات الأرض الجيرية المائية التي تحمل المياه من الغرب إلى الشرق ومن أشهر عيون الأحساء:

- عين أم سبعة: عين كبيرة الحجم ساخنة المياه شمال الهفوف يتفرع منها سبعة مجاري مائية في نواح متعددة تجلب النماء والخضار حولها. (الحسين، 2013 م)
- عين نجم ذات المياه المعدنية: وتقع في الشمال الشرقي من جبل أبو غنيمه. (السعود، 2010 م)
- عيون أخرى: الخدود شرق الهفوف، عين الجوهريه في قرية البطالية شمال الهفوف، وعين الحارة مياها حارة وتقع وسط المبرز، وعين أم خريسان. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. ب.ت)

1.1.2. الجبال:

تتوزع الكتل الجبلية المكونة من الحجر الجيري والرمل والطفلي في الأحساء على الجهات الجغرافية الأربع ثم تتناثر داخل المحافظة بتعارج مميزة وتواءات غير منتظمة تسترعي الانتباه. (السعود، 2010 م)

- جبل القارة: وتبلغ مساحة قاعدته 1400 هكتار وارتفاعه حوالي 150 قدماً وتحيط به أربع قرى (القارة، والتويتير، والتهيمية، والدالوة) وتتميز مغاراته بتعدددها واتساعها وبرودتها الشديدة في فصل الصيف ودفئها في فصل الشتاء ومنها: غار الناقة، غار العيد، غار المهبوب، وغار المغارة هو المتاح للزيارة. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2. ب.ت).

ويمتد جبل القارة من الجنوب الغربي للشمال الغربي مبتعداً عن الهفوف 12 كم وهو من أهم المعالم السياحية لتكويناته الجيولوجية المميزة والتي تظهر كنتوءات صخرية مكونة من الحجر الجيري والرمل وهو الأشهر في دول الخليج العربي ويرتفع عن سطح البحر بأكثر من 210 أمتار. (السعود، 2010 م)

- جبل برقاء (بريقة): جبل تغطي الرمال سفوحه في مواجهة الرياح فتختلف لون سفوحه عن غيره من السفوح. (السعود، 2010 م)
- جبل أبو غنيمه: ويرتفع 220 متراً عن سطح البحر ويعتبر أهم الكتل في غرب الأحساء.

1.1.3. الشواطئ:

- شاطئ العقير: يمتاز بساحله الرملي النظيف ذي الأقواس البديعة ويتخلله بعض الخلجان الصغيرة والبحيرات والألسنة الممتدة والتي تنبثق من مياه الخليج العربي. (السعود، 2010 م) ويخز بالأسمك ذات النكهة الطيبة والمذاق الجيد بسبب زيادة ملوحة الخليج العربي ونظافة المراعي البحرية وخلو شواطئه من الملوثات. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2. ب.ت) به ساحات تاريخية تستحق المشاهدة كساحة الجمارك والفُرصة والقلعة والخان والمسجد وهناك برج أبو زهمبول الأسطواني الشكل والذي يعود تاريخياً إلى عام 1862 م. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. ب.ت)

1.2. تراث الأحساء المادي وينقسم لتراث مادي ثابت وآخر منقول:

1.2.1. تراث مادي ثابت:

العراق. تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. (ب.ت) والأحساء من أكبر الواحات في شبه الجزيرة العربية حيث تشكل بمساحتها البالغة 530 ألف كيلومتر مربع نحو 24 % من مساحة المملكة بما فيها المنطقة غير المأهولة من الربع الخالي. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2. ب.ت)

• الأهمية الجغرافية لموقع الأحساء:

إنَّ كبر حجم المساحة الجغرافية لجملة أراضي الأحساء نتج عنه تنوع في الموارد الطبيعية والتي شكلت منذ القدم أحد الأسباب الرئيسة للاستقرار البشري ورغم أنَّ الرمال تحيط بها من جميع جهاتها إلا أنَّها تُعد أكبر واحة نخيل في العالم. (السعود، 2010 م)، (العتيبي، 2012).

والأحساء منفذ بري يربط المملكة بدول الخليج العربي وتتمتاز بشواطئها والتي تضفي إليها أهمية سياحية حيث كفل موقعها الاستراتيجي لسكانها أسباب المعيشة اليومية فكما أنَّها تقع على (حقل الغوار) أكبر حقل نفط في العالم. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2. ب.ت) فبيئتها المائية أيضاً غنية بالموارد كالأسمك واللؤلؤ والمياه العذبة التي تظهر في شكل عيون متدفقة في أرض واحة الأحساء وكان لذلك دوره في تشكيل الملامح البيئية والنشاط البشري حيث تهافت السكان على تلك الموارد في شكل تجمعات سكانية كان لها الدور المباشر في ظهور المدن والقرى وبالتالي انتعاش الاقتصاد وقيام الحضارة. (السعود، 2010 م)، (العتيبي، 2012).



شكل: رقم (1) خريطة الأحساء (المحيسن، 2006)
وضَّح الباحثان عليهما موقع الأحساء من الدول المحيطة.

• قالوا عن الأحساء:

هي بلاد النخيل، وعاصمة التمر، العطاء بنخيلها، والعذوبة بمياه عيونها، أعجوبة تنبض بالجمال كثر من المعالم الأثرية والتراثية المنتشرة في متحف طبيعي عملاق، هي الشجر والماء والظل هي أكبر واحة للنخيل في العالم، هي محافظة ذات تراث عميق وكبير. هي الجبال الصخرية بكهوفها العملاقة، هي الأنامل التي تطرز المشالج بخيوط من ذهب، هي المساحة الكبيرة للكلمة الحلوة المضيافة حلوة تمرها وعذوبة مياها. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2. ب.ت)، (الموقع الرسمي للسياحة السعودية)

• حقائق في الأحساء:

تضم الأحساء عدة مدن من أهمها الهفوف والمبرز والعيون والعمران والجفر، بالإضافة إلى أكثر من 30 قرية وعدد كبير من الهجر، نخيلها الشاهق يزيد عن مليوني نخلة منتجة، وأراضيها الزراعية ممتدة على أكثر من 20 ألف هكتار، وعيون مياها تصل لأكثر من 30 عيناً، وقنوات الري الطبيعية والخرسانية تمتد شبكاتها في المدن والقرى على طول 1500 كلم، مناخها حار جاف صيفاً، بارد ممطر شتاء وجوها صحو في غالبه تهطل عليها الأمطار الموسمية في فصل الخريف وتهب عليها رياح رملية موسمية غير أن كثافة النخيل تسهم في اعتدال الجو وصد الرياح لاسيما في المناطق الزراعية خلال ليالي الصيف، ولهذا يتردد القول

- **الجامع الكبير:** شيده الإمام فيصل بن تركي فجعله تحفةً معمارية حيث أضفى عليه العقود المعمارية المغربية والأروقة الخفيفة المحمولة على الأعمدة، ومصيص الجوانب الناعم، والحصير المفرد على أرضية المسجد مما أضفى عليه حينها مظهرًا أكثر وقارًا. (الحسين، 2013 م)

1.2.1.4. المتاحف:

- **متحف الأحساء الوطني:** ويغطي مساحة أرضية تبلغ 7000 م² بُني سنة 1982 م إلا أنه لم يفتح للزوار ومتدوفي التراث الثقافي إلا في سنة 1986 م ويتكون من أقسام لعرض موارد التراث السياحي ممثلةً في قاعة العروض المتحفية وقاعة العرض التلفزيوني وأقسام أخرى إدارية وخدمية كمعامل التصوير وقاعة الترميم والمختبر ومعامل المساحة والرسم وقسم المكتبة التي تضم مجموعة من الكتب المتخصصة والدوريات والنشرات ومستودعات وسكن للباحثين. (السعود، 2010 م) ويتعرف فيه الزائر على حركة القارات والأزمدة الجيولوجية وعمر الأرض ومقارنة آثار الأحساء بآثار المملكة ودلالات على أهمية الزراعة والتجارة في الأحساء منذ القدم. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. ب.ت)

المتاحف الخاصة:

- **متحف وليد الناجم الشعبي، مبني على الطراز القديم بالجص والحصى والكتل، وهو متحف شخصي يضم أكثر من 10000 قطعة تراثية قديمة ونادرة ويتكون من مجموعة من الغرف: المجلس، وغرفة العروس، والمطبخ، والليوان، ومجلس نسائي، وغرفة دراسية، بالإضافة إلى غرفة خاصة بأدوات الفلاحة، وعدد من الدكاكين الشعبية تعرض الصناعات الحرفية.**
 - متحف الرشود وهو متحف شخصي في مزرعة ويضم أدوات تراثية وصور قديمة.
 - متحف الذرمان.
 - وعدد كبير من متاحف الشخصية دلالة على اهتمام المواطنين الأحسائي بكل ما يبرز هويته وتراثه. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. ب.ت)

1.2.1.5. المدارس:

- **المدرسة الأميرية:** وهي أول مدرسة نظامية تفتتح خلال المرحلة الثانية من مراحل التعليم النظامي، تعرف أيضا بمدرسة الهفوف الأولى في تاريخ الدولة السعودية الحديثة بالأحساء. وتقع هذه المدرسة على هضبة الخبيصي في الجزء الشرقي من الهفوف القديمة بحي النعائل وتتمثل فنون العمارة الإسلامية في مدخل المدرسة ذي التاجين. (السعود، 2010 م)

1.2.1.6. أسواق الأحساء:

- **سوق القيصرية:** كان من أقدم الأسواق المعروفة في شرق الجزيرة العربية عُرف قديماً بسوق القيسارية وأمر الملك عبد العزيز ببنائه فيني في الفترة 1918-1923 م كان من أكبر الدلالات على مكانة الأحساء التجارية المرموقة كونها حلقة الوصل بين ساحل الخليج والمدن الداخلية من خلال منفذ ميناء العقير تعرض لحريق هائل وأعيد بناؤه مُقارِباً لما كان عليه قديماً. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. ب.ت). وقد كان سوق القيصرية أشهر أسواق الأحساء على الإطلاق، فهي أسواق شعبية مفتوحة، وكانت هذه الأسواق تقام في أيام محددة من الأسبوع، فيقصد بها السكان من جميع المناطق المجاورة لبيعوا وبشتروا. وهو مبنى مقنطر بعقود نصف مستديرة تشبه البرميل له بوابة في كل من واجهتيه ويقع خلفها عدة شوارع وحرارات سُققت قديماً بجريد النخل منعاً للحرارة، وهي موازبه لبعضها، وتتوزع في هذه الشوارع دكاكين ورش المعادن وورش النجارين، وصناعة الأحذية وما إلى ذلك. أما أصناف السلع التي كانت تباع في القيسارية قديماً فكانت الأسلحة، والأقمشة والمطرزات، والذهب والحلي الفضية والذهبية. كما وُجد سوق القيصرية الجديد الواقع في الطرف المقابل لسوق القيصرية الشهير، وهو صف طويل من الأعمدة الجديدة لمبنى ذي عقود بيضاء مع دكاكين في أروقته مغطاة. (الحسين، 2013 م)

1.2.1.1. القصور والقلاع:

- **قصر إبراهيم:** من أشهر قصور الأحساء التاريخية ويقع في الركن الشمالي الغربي من بلدة الهفوف القديمة بُني ليجتمع بين الطراز الحربي كمبنى للدفاع فهو ذو أبراج ضخمة تحيط بالقصر وتكنات للجنود وقبو للأسلحة والذخيرة واسطبلات للخيول إضافة للطراز الديني حيث بُني بداخله مسجد يسمى مسجد القبة ويتميز بالأقواس شبه المستديرة والقباب من طراز العمران التركي. (السعود، 2010).
- **قصر خزام:** يقع في المدخل الجنوبي الغربي على بعد ثلاثة أرباع الميل من مدينة الهفوف وخزام تعني خاتم أنف الجمل، وسمي قديماً بالقلعة لأن من يستولي عليه يفترض أن تكون له السيطرة على الهفوف. وهو مبنى جيد الإنشاء اختير موقعه بعناية كي يُشرف على جميع مداخل المدينة من ناحيتي الجنوب والغرب. (الحسين، 2013) وقد بناه الإمام سعود بن عبد العزيز الكبير في هذا الموقع بالذات بغرض حماية مخيمات البادية التي كانت تستقر في هذا الموضع سنويا للترود باحتياجاتهم المعيشية ويحتوي القصر على مسجد صغير وبنو للماء. (السعود، 2010 م) وهو أصغر في المساحة من قصر إبراهيم، ويغلب عليه الطابع الحربي حيث استخدم كتكنة عسكرية. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. ب.ت)
- **قصر صاهود:** قصر مربع الشكل بُني كقلعة حربية على ربوة عالية ليتمكن من رصد العدو القادم من أي اتجاه ويقع على مسافة قصيرة ناحية الطرف الغربي لمدينة المبرز. (الحسين، 2013)

1.2.1.2. البيوت التاريخية:

- **بيت الملا (بيت البيعة):** الذي يوقع فيه الملك عبد العزيز آل سعود لحكم البلاد ويقع هذا البيت التاريخي في وسط حي الكوت بمدينة الهفوف. وكان بيتاً سكنياً لمفتي وقاضي الأحساء حين دخل الملك عبد العزيز لتخليص الأحساء من الحكم العثماني وهو أنموذج للطراز المعماري الذي كان سائداً في منطقة الخليج العربي كما يعكس تفاصيل استخدام القباب والأقواس والأعمدة المستخدمة لإضفاء اللمسات النهائية على المباني آنذاك، كما اشتهر باستخدام الزخرفة الجبسية فوق الأقواس والنوافذ داخل غرف البيت وخارجه. (السعود، 2010)

1.2.1.3. المساجد والجوامع:

- **مسجد جواتا:** هو أول مسجد صليت فيه الجمعة بعد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة في دلالة على سرعة انتشار الإسلام بالأحساء. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. ب.ت) والمتينقي من هذا البناء التاريخي المهم بقايا آثار طينية مهتمة تتضمن جدار المحراب وخمسي أساطين من رواقيه الثاني والثالث في الجهة الجنوبية إلا أن هذه الجدران الطينية السمكية تدل دلالة أكيدة على قوة البناء ومتانته وملاءمة مواد بنائه لظروف المناخ المحلية بدليل مقاومة هذه الأجزاء كل ظروف التعرية الطبيعية التي مرت عليه. (السعود، 2010 م)
- **مسجد الجبيري:** وهو أول مسجد بني في بلدة الهفوف آنذاك، ويعود تاريخ بناء هذا المسجد إلى عهد الدولة الجبرية التي حكمت الأحساء في الربع الأول من العام التاسع لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم، ويقع مسجد الجبيري في حارة المطاوعة بحي الكوت وقد أسس على قواعد من الصخور الرسوبية التي لا تتأثر بالرطوبة، أما بناؤه فقد استخدمت فيه الأحجار الجيرية البيضاء التي تتميز بخفتها واستخدام للربط بين صفوف هذه الحجارة مادتي الجص والطين لتعمل على متانة بناء المسجد، كما استخدمت أيضا أعواد صغيرة لربط مادة البناء حول الأقواس على وجه الخصوص. (السعود، 2010 م) ويحوي المسجد بعض النقوش الجبسية تعود إلى ما قبل 600 عام. (حمودي، 2001 م)
- **مسجد القبة:** ويقع في قصر إبراهيم بحي الكوت وينتهي للعمارة الإسلامية التي تتميز باستخدام الكثير من القباب والأقواس إلا أنه بُني بقبة واحدة. (السعود، 2010 م)

ومن أهم محترفي صناعة البشوت عائلة القطان وعبد الله بوحليقة وبشوت المهدي الملكية (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار. 2. ب.ت)

2.1.2. صناعة الفخار:

وقد اشتهرت الأحساء برواية راضي (2015 م) بصناعة الجرار الفخارية التي كانت تستخدم كوحدة قياس معتمدة لكل سكان شبه الجزيرة العربية لعدة قرون وورد ذلك في كتب التاريخ الإسلامي وهناك أنواع وأشكال وأحجام مختلفة لها وتشمل صناعة الفخار: الجرار والمزهريات والمجسمات الفخارية المميزة. وصنع الفخار يمر بعدة مراحل وأولها جلب الطين من المنابت ويتطلب خبرة الانتقال ويخلط طين الفخار بين الطين الأبيض والأحمر في حوض تخمير أربعة أيام ثم يُنشر ليجف ويشد ثم يُدر عليه رمل أبيض بالمنخال ليسهل عجنه. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. ب.ت)

2.1.3. صناعة الحلي:

أشار راضي (2015 م) أنّ الأحساء اشتهرت بصناعة الحلي ذهباً وفضة وباستخدام الأحجار الكريمة كالفيروز بألوانه المختلفة والكهرمان الرائع وسُي حريفوها وبائعوها بالصاغة ومن إنتاجهم المعروف شعبياً التراجي والمعضاض والزمام والقصة والنكلس والمجزم والخواتم ذات النقوش المميزة والقلاذات وانحسرت هذه الحرفة في عدة عائلات مثل عائلة البقشي والمهنا والبوبجبارة والصاغة.

2.1.4. حرفة الحدادة والصفارة:

حيث حدّد راضي (2015 م) الأدوات الزراعية التي اشتهر أهل الأحساء بصناعتها بحكم طبيعة الأحساء الزراعية كالقدوم والمجش والمنجل والصخين وقديماً السيوف والخناجر وما شابه فالحدادة من المهن الراسخة على مر التاريخ القديم في الأحساء حتى أنّ هناك شارعاً ذا شهرة تاريخية يُعرف بشوارع الحدادين ويرجع تاريخه إلى ما قد يتجاوز سبعين عاماً ووصف أوحيمد (2011 م) ما يقوم به الحداد من تشكيل مادة النحاس ليصنع القدور بأحجامها المختلفة واستخدامه للمطرقة والمقص والمبرد والمرزبة كأدوات أساسية للمهنة ، ويقوم بصقل القدور وترقيع ثقوبها وطلائها بالاعتماد على الكبر والدافور اليدوي الذي يستخدم في عملية اللحام، كما يعمل الحداد الأدوات الخاصة بالقهوة مثل الملقاط والمجماس والمراكي الحديدية والسطول النحاسية بينما تختص الصفارة وهي جزء من مهنة الحدادة بصناعة الصفر أي الحديد الأصفر، وهو النحاس، وتنحصر هذه المهنة في تبييض الأواني وصقلها وترقيعها.

2.1.5. حرفة النجارة:

حيث يوضح أوحيمد (2011 م) أنّ النجار يستخرج مواده من خشب الإثل وجذوع النخيل وبعض الأخشاب المستوردة وأدواته المطرقة والقدوم والمنشار حيث يقوم بصناعة العديد من المنتجات الخشبية كالأبواب والنوافذ والمزليج والأسقف والكراسي والأسرة وبعض لعب الأطفال وغيرها.

2.1.6. حرفة تتعلق بالنخيل:

فحسب تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2. ب.ت) أوضح أنّ مخلفات النخلة من السعف والكرب والأعواد والجذوع والليف تُستغل في الأحساء في صناعات يدوية مثل: صناعة الحبال والأقفاص وأسرة الأطفال وسفرة الطعام التقليدية، والمُحصن لحفظ التمر، والمُهَقّة لطرد الحر وكلها أدوات كانت حاضرة في زمن الأجداد، ولا زال عدد من النساء يمارسن صناعة هذه الأدوات، ويمكن للزائر أن يشتري بعض هذه المصنوعات اليدوية كتذكّار لزيارته للأحساء ومن الحرف المعتمدة على النخيل:

2.1.6.1. حرفة القفّاص:

كما أورد العويس (2019 م) أنّها حرفة تعتمد اعتماداً كلياً على العمل باليد باستخدام سعف النخل لصناعة السلال وأقفاص الرطب والكراسي والمظلات ومهد الطفل المعروف محلياً ب (المنز) وذلك بأدوات

• سوق الخميس: كان يقام خلال عصر الدولة السعودية الثانية سوق أسبوعي كل ثلاثاء. بينما سجل لاحقاً أن هذا السوق يعقد يوم الخميس في كل أسبوع لذا اشتهر محلياً حتى وقتنا الحاضر بسوق الخميس ويقع خلف البوابة الشمالية، وإلى الخلف مباشرة من أسوار حي الكوت في فضاء مفتوح واسع ممتد باتجاه الشمال والجنوب، أي ضمن المساحة الفراغية لشارع القيصرية الحالي الذي يخترق المركز التاريخي لمدينة الهفوف باتجاه الشمال ويعرض كميات كبيرة من الخضروات والتمور وأكياس الجريش، وأكياس الدقيق، والجراد المملح، وأكوام من فحم الخشب، وأخرى من الحطب. (الحسين، 2013 م)

وتزخر الأحساء بالأسواق الشعبية المتنوعة التي تقام على مدار الأسبوع، كل يوم في قرية، كما تقام أسواق شعبية صغيرة في بعض الأحياء الحديثة في الهفوف والمبرز، ويقام عصر كل جمعة سوق الحراج في مدينة الهفوف، وفيه تباع أشكال مختلفة ومتنوعة من البضائع القديمة والحديثة بأسعار زهيدة، كما تباع فيه أجهزة وأدوات منزلية مستعملة. أما أهم الأسواق الحديثة فهي: مجمع البستان مول في شارع الثريات في الطريق الفاصل بين مدينتي الهفوف والمبرز، وأسواق سيتي بلازا مقابل فندق الإنتركونتيننتال وسوق السوق في مدينة الهفوف لبيع مستلزمات النساء وسوق الذهب في حي الحزم وهو سوق مفتوح تمتد محلاته التجارية على جانبي الشارع ويصل طوله إلى حوالي الكيلومتر الواحد، كما يوجد في مدينة المبرز مجمع العفالق التجاري. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2. ب.ت)

2.1.2. تراث مادي منقول:

وقد ضُمن أغلبه في متحف الأحساء للآثار والتراث الشعبي في أجنحة تمثل الحقب التاريخية القديمة وتوزع الباقي في المتاحف الخاصة:

وحسب المرسل (2016 م) فيوجد في متحف الأحساء الوطني جناح ما قبل التاريخ: تُعرض فيه مجموعة كبيرة من الصور والنصوص التي تتحدث حول بداية خلق الإنسان وتكوين الأرض، عبر عصور مختلفة من عصر ما قبل التاريخ، ويعرض في هذه القاعة الأدوات الحجرية لمختلف المواقع في محافظة الأحساء من أول فترة استئناس الحيوانات والحياة البحرية.

وفي جناح فترة ما قبل الإسلام: مجموعة كبيرة من الصور والقطع الأثرية وخرائط الطرق التجارية البرية والبحرية في الفترة الدلمونية، كما توجد أبجدية الكتاب واللغات في الجزيرة العربية قبل الإسلام.

وفي جناح الفترة الإسلامية: يعرض فترة الحكام المحليين بالأحساء ويتناول الفترة العثمانية والدولة السعودية الأولى والثانية وفترة استرداد الأحساء على يد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

وفي جناح توحيد المملكة تعرض مجموعة من القطع التراثية الخاصة بالتراث الشعبي وحياة البدو والمجتمع الريفي الزراعي وتاريخ المدن والأسواق بالأحساء.

2. تراث الأحساء اللامادي والمتمثل في:

2.1.1. الصناعات اليدوية والحرف وأشهر محترفيها:

2.1.1.1. صناعة البشوت:

يؤكد راضي (2015 م) أنّ الأحساء تعتبر هي الموطن الأصلي والرئيسي لصناعة البشوت المطرز بخيوط الذهب والفضة بأشكال مختلفة وهو اللباس الذي يضي على الرجال أنيقة وجمالاً ويرجع تاريخ هذه الصناعة إلى قرون ماضية وكانت مصدر ثروات لعائلات بعينها اشتهرت بصناعتها محلياً وتصديرها خارجياً على نطاق المملكة وخارجها. وتتميز صناعة المشال بالأحساء بالنقشة المبتكرة، والألوان المتعددة والمختلفة ويسهم في إنعاش هذه الصناعة واستمرارها وجود مصنع النسيج الذي يقع في حي الأندلس بمدينة الهفوف ويصل عمره إلى أكثر من 45 عاماً وهو الوحيد من نوعه في منطقة الخليج.



صورة رقم (1): الغلاف الخارجي لدليل الأحساء المصور
مصدر جبل القارة: الجبر (2018)، محجوب (2018)، مصدر واحة الأحساء: البقشي (2005)، مصدر عيون الجوهريّة: المادح (2014)



صورة رقم (2): الصفحة الثانية من دليل الأحساء المصور. الشقق الفندقية
مصدر صورة طبيعة الأحساء البقشي (2009 م)، صورة الأحساء الحبيب (2019 م)،
مصدر صورة ميناء العقير: الشرف (2016 م).



صورة رقم (3): الصفحة الثالثة من دليل الأحساء المصور. الشقق الفندقية
مصدر خريطة الأحساء: المحيسن (2006 م) حدّد عليها الباحثان مواقع الدول المجاورة
من الأحساء، مصدر مغارة جبل القارة: البقشي 1 (2007 م)، صورة أحساء العجائب:
البقشي 2 (2007 م)



صورة رقم (4): الصفحة الرابعة من دليل الأحساء المصور.
المصدر صورة عيون الأحساء المغلوث (2016 م)، صورة الأحساء- الحياة (2017 م)

بسيطة منها المنجل والمجول. وأضاف الغزال (2017 م) يقوم القفاص باستخلاص أعواد أوراق النخيل وتهيتها تهيئة جيدة لتكون يابسة ونظيفة جدا عند استخدامها ومن أهم رواد هذه الصناعة حالياً الحاج أحمد بن محمد العويشي البالغ من العمر 85 سنة، الحرفي أحمد عواد.

2.1.6.2. حرفة صناعة الحبال:

حيث وضع العويس (2019 م) أن المستخدم من مخلفات النخيل في هذه الصناعة هو ليف النخيل نظراً لجودته وقوته ومقاومته للتغيرات الجوية وقوة تحمله للأوزان العالية حيث يقوم الحرفي بوضع الليف في الماء لفترة معينة ومن ثمّ يقطعه ويقوم بدعك الليف وهو رطب، ليحوّله إلى حبال سميكة وقوية، ويقوم بتشكيله حسب الحاجة من حيث الطول والسماكة، وتدخل تلك الحبال في العديد من الصناعات الشعبية والحرف اليدوية.

وأشهر صانعي الحبال حالياً حسين اليوسف عمره 82 عاماً، واستمر فيها لأكثر من 45 عاماً.

2.1.6.3. صناعة الخبز الأحمر:

وهو خبز يصنع محلياً يعتمد في صناعته على التمر والطحين الأسمر ويخبز في الفرن الذي يُحتمى بوساطة جذوع النخيل، ويضيف احتراق الجذوع نكهة طيبة إلى الخبز ويجدر بالزائر تذوقه. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2، ب.ت)

2.2. العادات والتقاليد:

وقد أكّد البقشي (2018 م) أنّ الأحساء تشتهر بعدد من العادات المميزة والطقوس الشهيرة ومنها تربية الطيور وبالأخص البلبول الحساوي وتدريب الخيول وأضاف الحسين (2013 م) أنّ من طقوس الأحساء المميزة ألعاب الأطفال الشعبية فيم يُعرف بالـ "فريقعان" ولعبة "طاق طاقية" وطقوس الزواج المستوحاة من طقوس الإغريق والرومان كما امتاز أهلها بالكرم وحسن الضيافة، فقد كانت القهوة ولا زالت إحدى العلامات المميزة للضيافة في البيت الحساوي. ومن الطعام اشتهر أهلها بالأرز الحساوي الذي يُقدّم للضيوف دلالة على الغنى والخير والقيمة الاجتماعية، كما أنّ صناعة الأكلات الشعبية من العلامات المميزة للأحساء حيث تشتهر بالعيش الحساوي والبريس والجريش ومرقة البامية والكبة الحساوية المصنوعة من الأرز الحساوي والثريد وهو عبارة عن المرق مع الخبز الأحمر أو الخبز المطوي واللقيمات (لقمة القاضي) التي يحلو تناولها مع دبس التمر ويعتبر المندي الحساوي من أشهر الأكلات حيث لا تخلو منه ولائم البيوت الحساوية في المزارع حيث يصنع في التنور وحطبه من جذوع النخيل كما تتميز الحساء بصناعة الحلويات المحلية ومنها الحلوى الحساوية، والزلابيا والرهبش وقرص عمر وجوز الهند والقيطة وأنواع من البسكويت والكليجة وخبز البيض. (تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2، ب.ت).

رابعاً: تصميم الدليل المصور بشكل فني مميز وتضمين المعلومات المصورة:

وقد تم تخطيط التصميم للدليل بالمراحل التالية:

1. تصميم الدليل على برنامج Microsoft® Publisher.
2. إضافة ما أعد من معلومات ضمن الدليل المصمم بتنسيق النصوص خالية من المرجعيات ويعتمد إلى إضافتها ختام الدليل.
3. تضمين الصور المناسبة وإضافة مرجعياتها.
4. رفعه في صورة كتيب إلكتروني على برنامج FlipHTML5 على الرابط <https://fliphtml5.com/rumhc/tonj> لتسهيل تصفحه وضمان انتشار المحتوى على أوسع نطاق لتحقيق الهدف التثقيفي من جهة والترويج السياحي من جهة وتوضيح الصور التالية من (1-4) الصفحات الأولى من الدليل كنموذج على المحتوى المضمّن بداخله.

نتائج البحث

- تصميم دليل تراثي تثقيفي سياحي جاذب للقارئ ويعبر عن هوية واحة الأحساء.
- تجميع التراث الحساوي وإيجاد فرصة للإفادة من تراث الماضي.
- تجسيد شكل من أشكال الالتزام باتفاقية اليونسكو لحماية التراث العالمي بمشاركة مجتمعية لتجميع مصور لأهم التراث والحرف والموروثات الفنية وأماكن ممارسة الحرف اليدوية والفلكلور الشعبي للأحساء كنوع من حفظ الهوية ولضمان عدم الخلط أو الضياع والنسيان.
- تنمية السياحة التراثية وتشجيع الحرفيين وإحياء الحماس فيهم لوجود مصدر توثيقي للحديث عنهم وعن حرفهم ومنتجاتهم.
- المساهمة في تكوين وازع لدى المواطن العربي عامةً بأهمية الأثر كذاكرة حية في تاريخ الشعوب ومرجعاً ومرشداً للمؤرخين والباحثين والدارسين في تاريخ وحضارات الأمم، فبالأثر يستدل الباحث إلى مكان وزمان صنع أو نقش أو تشييد أو كتابة هذا الأثر.

توصيات البحث

يوصي البحث بنشر الدليل المصور للأحساء على موقع رسمي واستغلاله في دعم نشر الأحساء وثقافتها وتراثها كموقع تراث عالمي كما توصي بتعميم تجربة إنتاج أدلة مصورة أكثر تخصصاً تستهدف كل حرفة من حرف الأحساء وفنونها وأثارها بشكل أكثر تخصصاً لإنجاز أكبر في التثقيف المجتمعي والترويج السياحي الداخلي والخارجي لمحافظة الأحساء.

شكر وتقدير

يتقدم الباحثان بالشكر الجزيل لعمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل على دعمها المادي والمعنوي في تمويل هذا المشروع رقم (181006).

نبذة عن المؤلفين

رهبان مصطفى محمد أحمد

قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

rmahmed@kfu.edu.sa. 00966543321628

د. رهبان مصطفى دكتوراه الفلسفة في الفنون التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان؛ أستاذ طباعة وصباغة المنسوجات المساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة الملك فيصل؛ مدرب دولي معتمد؛ حاصلة على جائزة الأستاذ المتميز (مركز أول) بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، حاصلة على دعم وزارة التعليم السعودي مع آخرين في تصميم مركز تعلم ذاتي للتعليم المرتكز على الطالب؛ حاصلة على دعم وزارة التعليم السعودي مع آخرين في بحث استراتيجية مقترحة لتنمية البحث العلمي والمهارات البحثية لعضوات هيئة التدريس بجامعة المملكة في ضوء المعايير العالمية للبحث العلمي - جامعة طيبة - أنموذجاً ولها عدد من الكتب والأبحاث العلمية المنشورة ما يزيد عن 15 بحثاً في مجالات التخصص والتعليم الإلكتروني والجودة في العملية التعليمية.

عادل رشدي عبد المعطي

قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

aabdalkawy@kfu.edu.sa. 00966543321690

د. عادل رشدي دكتوراه الفلسفة في الفنون التطبيقية - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان؛ أستاذ طباعة المنسوجات المساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة الملك فيصل؛ ومنسق قسم التربية الفنية؛ حاصل على درج التميز وشهادة تقدير في أداء العمل على مستوى

لجان وكالات الكلية؛ حاصل على درج التميز وشهادة تقدير في أداء العمل على مستوى أعضاء هيئة التدريس؛ حاصل على العديد من الجوائز وشهادات التقدير للمشاركة في معارض فنية ودورات تدريبية وتنظيم ملتقيات علمية؛ له العديد من الأبحاث في مجال تكنولوجيا طباعة المنسوجات والجودة في التعليم.

المراجع

اتفاقية لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي. 1972م. المؤتمر العام الدورة السابعة عشرة. 16 نوفمبر. باريس. تم الاسترجاع بتاريخ 10/10/2019 م من موقع <https://whc.unesco.org/archive/convention-arb.pdf>

أوحيمد، عبد اللطيف صالح. 11 مارس. 2011 م. الحرف الشعبية في الأحساء. مجلة الواحة، ع 27، تم الاسترجاع بتاريخ: 2019/10/16 من موقع <https://www.alwahamag.com/?act=artc&id=1153>

البقشي، عبد العزيز. 2005 م. صورة عيون الجوهريّة. تم الاسترجاع بتاريخ 10/10/2019 م من موقع <https://www.flickr.com/photos/aziz-photo/2585835253>

البقشي، عبد العزيز. 2007 م. 2. صورة مغارة جبل القارة. تم الاسترجاع بتاريخ 10/10/2019 م من موقع <https://www.flickr.com/photos/aziz-photo/2585814225/in/photostream/>

البقشي، عبد العزيز. 2007 م. 1. صورة أحساء العجائب. تم الاسترجاع بتاريخ 10/10/2019 م من موقع <https://www.flickr.com/photos/aziz-photo/2998445887/in/photostream/>

البقشي، عبد العزيز. 2009 م. صورة طبيعة الأحساء. تم الاسترجاع بتاريخ 10/10/2019 م من موقع <https://www.flickr.com/photos/aziz-photo/3273284892>

البقشي، أحمد حسن. (2018). من الذاكرة الأحسائية - صفحات من تراث الأحساء في القرن العشرين. جداول، ط1، بيروت-لبنان.

تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 1. ب.ت. الأحساء ثقافة وتراث، تم الاسترجاع بتاريخ: 9/26/2019 م من موقع <https://scth.gov.sa/ebooks/Documents/p18/AlAhsaCultureAndHeritage/AlAhsaCultureAndHeritage.pdf>

تقرير الهيئة العامة للسياحة والآثار 2. ب.ت. الأحساء عيون ونخيل ووجوه مرحبة تم الاسترجاع بتاريخ: 9/26/2019 م من موقع <https://scth.gov.sa/ebooks/Documents/p18/OasisPalmWelcomingFace/OasisPalmWelcomingFace.pdf>

جاد، مصطفى. 2004 م. التراث والتغير الاجتماعي، أطلس دراسات التراث الشعبي. ط1. تم الاسترجاع بتاريخ بتاريخ 9/27/2019 م من موقع <https://www.mobt3ath.com/uploade/book/book.12145.pdf>

الجبر، عبد العزيز. 2018. يوليو 12. صورة جبل القارة- إطلاق مبادرة الأحساء تراث عالمي السبت. تم الاسترجاع بتاريخ: 2019/10/16 من موقع <https://www.alwatan.com.sa/article/380027/>

الاسترجاع بتاريخ 2019/10/8 م من موقع
<http://www.alhayat.com/article/867919/>

عبد الله، يوسف محمد. ب.ت. الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل تنميته. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/9 م من موقع
<https://www.yemen-nic.info/files/turism/studies/hefath.pdf>

العتيبي، مريم خلف. 2012 م. الأحساء والقطيف في عهد الدولة السعودية الثانية 1245-1830 هـ/ 1830-1871 م. ط 1. جداول - لبنان.

عشي، صليحة. 2011 م. صيانة الموروث الثقافي في الجزائر كجزء من مقومات التنمية السياحية المستدامة. الندوة الدولية الأولى للعلماء والسياحة المستدامة. جامعة المسيلة- الجزائر.

العويس، محمد أ. 2019 م. 26 يناير. الحرف اليدوية في الأحساء- تاريخ شامل ومستقبل متجدد. صحيفة اليوم الإلكترونية. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/15 م من موقع
<https://www.alyaum.com/articles/6086167/>

العويس، محمد ب. 2019 م. 18 مارس. صناعة الحبال - حكاية يروها ثمانيني وسط الأحساء المبدعة. صحيفة اليوم الإلكترونية. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/15 م من موقع
<https://www.alyaum.com/articles/6086167/>

الغزال، زهير جمعة. 2007 م. 6 مارس. (القفاص).. حرفة يدوية قاربت على الانقراض. صحيفة الجزيرة الإلكترونية. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/15 م من موقع
<http://www.al-jazirah.com/2007/20070306/as5.htm>

الكنندري، يعقوب، يوسف. 2006 م. التفاعل بين الجامعة والمجتمع: التراث الشعبي كإطار تنموي. ورقة مقدمة إلى الدورة شبة الإقليمية حول استجابة التعليم العالي لمتطلبات التنمية الاجتماعية وذلك خلال الفترة من 17-18/12/2006 م. سلطنة عمان.

المادح، علي. 2014 م. صورة عيون الجوهريّة. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/15 م من موقع
<https://twitter.com/i7sawy/status/495541568137228288>

المالكي، طارق. 2016 م. تجديد المنهج في توثيق التراث غير المادي، مجلة الثقافة الشعبية، المجلد 9، العدد 23، ص 14.

محجوب، أحمد. 2018. 1 مايو. صورة جبل القارة - صحيفة الوثام الإلكترونية. تم الاسترجاع 2019/10/16 م من موقع
<https://www.alweeam.com.sa/522019/>

محمد، إيمان. 2016 م، أكتوبر، 17. تجارب وتحديات رقمنة التراث ودعوة لتوحيد الاستراتيجيات، الاتحاد. تم الاسترجاع 2019/10/8 م من موقع
<https://www.alittihad.ae/article/51003/2016/>

محمود، ياسمين. 2016 م، 12 مايو. متحف الأحساء الوطني بالهفوف، المرسال. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/8 م من موقع
<https://www.almsal.com/post/342116>

المحيسن، صالح. (2006م). خريطة الأحساء. جريدة الرياض، تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/8 م من موقع
<http://www.alriyadh.com/202174>

المغلوث، أحمد. 2016 م. إبريل 18. صورة إحدى حيون المياه في الأحساء. عيون الأحساء- ماضي جميل وتاريخ أصيل- الجزيرة الإلكترونية. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/15 م من موقع
<http://www.al-jazirah.com/2016/20160418/ms1.htm>

الحبيب، عيسى. 2019. مارس 11. صورة الأحساء- 16 فعالية تُثري سياحة الأحساء ضمن "موسم الشرقية". تم الاسترجاع بتاريخ: 2019/10/16 م من موقع
<https://www.al-madina.com/article/619576>

الحسين، فهد علي. 2013 م. التراث الثقافي لمحافظة الأحساء في كتابات الرحالة الغربيين في ضوء أهميته سياحياً. مجلة الدراسات الإنسانية - جامعة دنقلا، العدد 9، ص 55-34.

حمودي، باسم عبد الحميد. 2001. صورة المدينة في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، مجلد 37، العدد 2، ط1، ص 22-10.

راضي، خالد. 2015 م. 26 يناير. الحرف اليدوية في الأحساء أصالة وتراث عريق. صحيفة المرسال الإلكترونية. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/10 م من موقع
<https://www.almsal.com/post/199363>

الزهراني، عبد الناصر. 2012 م. إدارة التراث العمراني. سلسلة دراسات أثرية، الرياض: الجمعية السعودية للدراسات الأثرية.

السعود، عنبرة خميس بلال. دور الموارد التراثية في حجم الحركة السياحية: دراسة الحالة في محافظة الأحساء. مجلة جامعة الملك سعود، المجلد 22، السياحة والآثار العدد 1، ص 34-1، الرياض. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/8 م من موقع
https://www.researchgate.net/publication/281410762_dwr_almward_altrathyt_fy_zyadt_hjm_alhrkt_als_yahyt_drast_alhalt_fy_mhafzt_alahsa

السلمان، محمد عبد الله. 2010 م. دخول الملك عبد العزيز الأحساء - أسبابه ونتائجه. نادي الأحساء الأدبي. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/12 م من موقع
<http://adabiahsa.com/upload/ebook/docs/1424862921.pdf>

السوليم، صالح. 2018. "البشتختة". أيقونة التراث والفنون الغنائية الشعبية الأحسائية. صحيفة الأحساء نيوز. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/8 م من موقع
<https://www.hasanews.com/6530258.html>

سيد، أشرف صالح. 2009 م. التراث الحضاري في الوطن العربي أسباب الدمار والتلف وطرق الحفاظ. ندوة الحفاظ على التراث الحضاري في الوطن العربي بين النظرية والتطبيق - البتراء، الجامعة الألمانية الأردنية في الفترة 11-13 أغسطس 2009 م.

سيد، أشرف صالح. 2011 م. تجارب عربية في التوثيق الرقمي للمصادر التراثية والثقافية. Cybrarians Journal، العدد 25.

السيف، أحمد محمد. ب.ت. المحافظة على التراث العمراني - أهمية وسبل المحافظة عليه. مجلة المهندس، المجلد العاشر، عدد 4. مجلس الغرف التجارية والصناعية - السعودية.

الشريف، غدير. 2016 م. صورة ميناء العقير. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/8 م من موقع
<https://fandqh.com/travel/>

الشريفي، حسين مخيف عبد الحسين. 2011 م. إقليم الأحساء دراسة في أوضاعه الداخلية 1871-1913 م. مجلة مركز بابل، العدد الأول، ص 1-13.

سراي، حمد. 2018 م، مارس، 22. جذور توثيق التراث المحلي - واقع متشابك وضرورات منهجية. البيان. تم الاسترجاع بتاريخ 2019/10/8 م من موقع
<https://www.albayan.ae/five-senses/culture/2018-03-22-1.3217246>

صورة الأحساء - الحياة. 2017 م. يونيو 2. الحياة الإلكترونية. تم

- <https://www.alyaum.com/articles/6086167/>
- Aleuys, muhamad b. 2019 ma. 18 maris. sinaeat alhibal - hikayat yurawiuha thamanini wasat al'ahsa' almubdicati 'Rope industry - a tale told by eighty creative creators'. sahafat alyawm al'iilkturuniat. <https://www.alyaum.com/articles/6086167/>
- Alghizalu, zahir jimeat. 2007 ma. 6 marsu. (alqffas). hurufat yadawiat qarabat ealaa alainqirad 'a handicraft that is close to extinction'. sahafat aljazirat al'iilkturuniat. <http://www.al-jazirah.com/2007/20070306/as5.htm>
- Alhabib, eisa. 2019. maris 11. surat al'ahsa 'Image of Al-Ahsa'- 16 faecaliat tuthry siahat al'ahsa' dimn "musm alsharqiata". <https://www.al-madina.com/article/619576>
- Alhijaji, yasir. 2016 m. dawr almunazamat alduwaliat wal'iqlimiati fi himayat alturath althaqafii wa'iidaratih wataezizih 'The role of international and regional organizations in protecting, managing and promoting cultural heritage'. majalat 'adumataw, eadad (34), 89. Doi. 1319-8947. https://cta.ksu.edu.sa/sites/cta.ksu.edu.sa/files/imce_images/_ysr_lhyjy_-_dwr_lmnzmt_ldwly_wlqlmy.pdf
- Alhusayn, fahd eali. 2013 m. alturath althaqafii limuhafazat al'ahsa' fi kitabat alrahalat algharbiyyin fi daw' 'ahamiyatah syahyaan 'The cultural heritage of Al-Ahsa Governorate in the writings of western travelers, in light of its tourist importance'. majalat aldirasat al'iinsaniat - jamieatan danaqila, aleadad 9, s 34 - 55.
- Aljabr, eabd aleaziz. 2018. yuliu 12. surat jabal alqart 'Picture of Alkara Mountain' - 'itlaq mubadarat al'ahsa' tarath ealamii alsibt. <https://www.alwatan.com.sa/article/380027/>
- Alkundri, yaequb, yusf. 2006 ma. altafaeul bayn aljamieat walimjme: alturath alshaebii ka'itar tanmwi 'The interaction between the university and society: folklore as a development framework'. waraqat muqadimat 'ilaa aldawrat shabat al'iqlimiati hawl aistijabat altaelim alealii limutatalibat altanmiat alajitimaeciat wdhlk khilal alfatrat min 17-18/ 12/ 2006 ma. saltanat eaman.
- Almadihu, eali. 2014 m. 'surat euyun aljawharia Intrinsic eyes image'. <https://twitter.com/i7sawy/status/495541568137228288>
- Almaghluth, 'ahmud. 2016 ma. 'iibril 18. surat 'ihda huyuw almiyah fi al'ahsa'. euyun al'ahsa'a- mad jamil watarikh asil 'Spring Al-Ahsa - a beautiful past and authentic history'- aljazirat al'iilkturuniat. <http://www.al-jazirah.com/2016/20160418/ms1.htm>
- Almalki, tariq. 2016 m. tajdid almunahaj fi tawthiq alturath ghyr almadi 'Renewing the curriculum in documenting intangible heritage', majalat althaqafat alshaebiati, almujalid 9, aleadad 23, s14.
- Almawqie alrasmi liliyahat alsaecidiat 'The official site of Saudi tourism'. <https://www.visitsaudi.com/en/>
- Almuhsin, salh. (2006 m). kharitat alahsa 'Al-Ahsa Map'. jaridat alriyadi. <http://www.alriyadh.com/202174>
- Alsaewd, eanbarh khamis bilal. dawr almawarid alturathiat fi hajm alharakat alsiyahiat 'The role of heritage resources in the volume of tourism movement: a case study in Al-Ahsa Governorate': dirasat alhalat fi muhafazat
- منشور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. 2016 م. دليل موارد التراث العالمي - إدارة موارد التراث العالمي. دليل مترجم عن Managing Cultural World - World Heritage Resource Manual:
- منشور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بدعم من حكومة النرويج 1. (ب.ت). ما هو التراث الثقافي غير المادي. تم الاسترجاع بتاريخ 27 / 9 / 2019 م من موقع <https://ich.unesco.org/doc/src/01851-AR.pdf>
- منشور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بدعم من حكومة النرويج 2. (ب.ت). تحديد وحصر التراث الثقافي غير المادي. تم الاسترجاع بتاريخ 8 / 10 / 2019 م من موقع <https://ich.unesco.org/doc/src/01856-AR.pdf>
- الموقع الرسمي للسياحة السعودية تم الاسترجاع بتاريخ: 26 / 9 / 2019 م من موقع <https://www.visitsaudi.com/en/>
- الهيبيجي، ياسر. 2016 م. دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه. مجلة أدوماتو، عدد (34)، 89-1319. Doi. 8947. تم الاسترجاع بتاريخ 3 / 10 / 2019 م من موقع https://cta.ksu.edu.sa/sites/cta.ksu.edu.sa/files/imce_images/_ysr_lh_yjy_-_dwr_lmnzmt_ldwly_wlqlmy.pdf
- Abd allah, yusif muhmd. b.t. alhifaz ealaa almawruth althaqafii walhadarii wasubul tanmiatih 'Preserving the cultural and civilizational heritage and the means of developing it'. <https://www.yemenic.info/files/turism/studies/hefath.pdf>
- Aitifajiat lihimayat alturath alealamii althaqafii waltbiei 'Convention for the Protection of the World Cultural and Natural Heritage'. 1972 ma. almutamar aleamu aldawrat alssabieat eishrat. 16 nawfimbir. baris. <https://whc.unesco.org/archive/convention-arb.pdf>
- Albiqshi, eabd aleaziz. 2005 mi. surat euyun aljawhariat 'Folk crafts in Al-Ahsa'. <https://www.flickr.com/photos/aziz-photo/2585835253>
- Albiqshi, eabd aleaziz. 2007 m 1. surat 'ahsa' aleajayib 'Wonderful Images of Al-Ahsa'. <https://www.flickr.com/photos/aziz-photo/2998445887/in/photostream/>
- Albiqshi, eabd aleaziz. 2007 m 2. surat maghart jabal alqarat 'The image of the Cave of Alkara mountain'. <https://www.flickr.com/photos/aziz-photo/2585814225/in/photostream/>
- Albiqshi, eabd aleaziz. 2009 m. surat tabieat al'ahsa 'Image nature of Al-Ahsa'. <https://www.flickr.com/photos/aziz-photo/3273284892>
- Albaqashi, 'ahmad hasn. (2018). min aldhdkirat al'ahsayiyat - safahat min turath al'ahsa' fi alqarn aleishrina 'From Al-Ahsawi Memory - Pages from the Al-Hasa Heritage in the Twentieth Century'. judawil , t1, biruta-lubnan.
- Aleatibiu, maryam khulf. 2012 ma. al'ahsa' walqatif fi eahd aldawlat alsewdyt alththaniat 1245-1288h 'Al-Ahsa and Qatif during the reign of the second Saudi state 1245-1288 AH' / 1830-1871 m. t 1. jadawil - lubnan.
- Aleuys, muhamad 'a. 2019 ma. 26 yanayir. alharf alyadawiat fi al'ahsa'i- tarikh shamil wamustaqbal mutajadidun 'Crafts in Al-Ahsa - a comprehensive history and a renewed future'. sahafat alyawm al'iilkturuniat.

- heritage'. <https://ich.unesco.org/doc/src/01856-AR.pdf>
- Muhamid, 'iiman. 2016 mi, 'uktubir, 17. tajarib watahadiyat raqmanat alturath wadaewatan litawhid alaistiratijaati 'Experiences and challenges of digitizing heritage and an invitation to unify strategies', al'iithad. <https://www.alittihad.ae/article/51003/2016/>
- Muhmuad, yasmin. 2016 ma, 12 mayw. mathaf al'ahsa' alwatani bialhufuf 'Al-Ahsa National Museum', almirsal. <https://www.almrsal.com/post/342116>
- Radi, khalud. 2015 ma. 26 yanayir. alharf alyadawiat fi al'ahsa' 'asalat watarath earayq 'Handicrafts in Al-Ahsa are of authentic origin and heritage'. sahiyat almirsal al'iilikturniat. <https://www.almrsal.com/post/199363>
- Saray, hamud. 2018 ma, maris, 22. judhur tawthiq alturath almahaliyi - waqie mutashabik wadururat manhajiatu 'The Roots of Documenting Local Heritage - Interlinked Realities and Systematic Necessities'. albayana. <https://www.albayan.ae/five-senses/culture/2018-03-22-1.3217246>
- Sayd, 'ashraf salih. 2009 m. alturath alhadariu fi alwatan alearabii 'asbab aldamar watalafi waturuq alhfaz 'Civilization heritage in the Arab world causes of destruction, damage and methods of preservation'. nadwat alhfaz ealaa alturath alhadariu fi alwatan alearabii bayn alnazariat waltatbiq - albitra'i, aljamieat al'almaniati al'urduniyat fi alfatrat 11-13 'aghusat 2009 m.
- Sayd, 'ashraf salih. 2011 ma. tajarib earabiatan fi altawthiq alraqami lilmasadir alturathiat walthaqafiat 'Arab experiences in digital documentation of cultural and heritage resources'. Cybrarians Journal. , aleadad 25.
- Shalaginova, I. 2008. Ethical principles of heritage presentation for World Heritage Sites. In: 16th ICOMOS General Assembly and International Symposium: 'Finding the spirit of place – between the tangible and the intangible', 29 sept – 4 oct, Quebec, Canada. [Conference or Workshop Item].
- Surat al'ahsa' 'Image of Al-Ahsa'- alhayat. 2017 m. yuniu 2. alhayat al'iilikturniat. <http://www.alhayat.com/article/867919/>
- Taqrir alhayyat aleamat lilsiyahat walathar 1. b.t. al'ahsa' thaqafatan watarathun 'Al-Ahsa culture and heritage'. <https://scth.gov.sa/ebooks/Documents/p18/AlAhsaCultureAndHeritage/AlAhsaCultureAndHeritage.pdf>
- Taqrir alhayyat aleamat lilsiyahat walathar 2. b.t. al'ahsa' eyun wanakhil wawujuh murhaba 'Al-Ahsa eyes, palms and faces are welcome'. <https://scth.gov.sa/ebooks/Documents/p18/OasisPalmWelcomingFace/OasisPalmWelcomingFace.pdf>
- Uwhimid, eabd allatif salh. 11 mars. 2011 m. alharaf alshaebiat fi al'ahsa' 'Folk crafts in Al-Ahsa'. majalat alwaht, e 27. <https://www.alwahamag.com/?act=artc&id=1153>
- Vidal, F.S. (1955). The Oasis of Al-Hasa. Arabian American Oil Co., Local Govt. Relations, Arabian Research Division.
- Welch, J., and the IPinCH Project. 2014. Cultural Heritage - What is it? Why is it important? https://www.sfu.ca/ipinch/sites/default/files/resources/fact_sheets/ipinch_chfactsheet_final.pdf
- al'ahsa'i. majalat jamieat almalik sued, almjd22 , alsiyahat walathar aleadad 1, s s 1-34, alriyad. https://www.researchgate.net/publication/281410762_dwr_almward_altrathyt_fy_zyadt_hjm_alhrkt_alsyahyt_drast_alhalt_fy_mhafzt_alahsa
- Alsawilim, salh. 2018. "albhshatakhtat". 'ayqunat alturath walfunun alghanayiat alshaebiat al'ahsayiyatu 'Icon of heritage and folkloric lyric arts'. sahiyat al'ahsa' nyuz. <https://www.hasanews.com/6530258.html>
- Alsharif, ghadir. 2016 m. surat mina' aleaqir 'Image of Al-Aqeer Port'. <https://fandqh.com/travel/>
- Alsiyfu, 'ahmad muhmd. ba.ta. almuhafazat ealaa alturath aleumranii -ahamiat wasubul almuhafazat ealayhi 'Preserving the architectural heritage - the importance and ways of preserving it'. majalat almuhandis, almujlal aleashari, eadad 4. majlis alghuraf altijariat walsinaeiat - alsaediati.
- Alsulmanu, muhamad eabd allh. 2010 ma. dukhul almalik eabd aleaziz al'ahsa' - 'asbabih wanatayijuhu 'The entry of King Abdul Aziz Al-Ahsa - its causes and consequences'. nadi al'ahsa' al'adabi. <http://adabiahsa.com/upload/ebook/docs/1424862921.pdf>
- Alzahranu, eabd alnasir. 2012 ma. 'iidarat alturath aleimrani 'Architectural Heritage Department'. silsilat dirasat 'athriati, alriyad: aljamieat alsewdyt lildirasat al'athriati.
- Buckland, M. Cultural Heritage (Patrimony): An Introduction. Zadar. <http://people.ischool.berkeley.edu/~buckland/culturalheritage.pdf>
- Eashi, salihat. 2011 ma. sianat almawruth althaqafii fi aljazayir kijaz' min muqawimat altanmiat alsiyahiat almstdam 'Preserving the cultural heritage in Algeria as part of the foundations for sustainable tourism development'. alnadwat alduwaliat al'uwlaa lileumran walsiyahat almstadamati. jamieat almsyilt- aljazayir.
- Heritage Tourism Handbook: A How-to-Guide for Georgia. <https://www.georgia.org/sites/default/files/wp-uploads/2013/09/GA-Heritage-Tourism-Handbook.pdf>
- Hmwdy, basm ebd alhmyid. 2001. swrt almdynt fy almntqt alshrqyt fy almmlkt alerbyt alsewdyt 'Portrait of the City in the Eastern Region in the Kingdom of Saudi Arabia'. dar alymam llbth waltrjmt walnshr, mujalad 37, aleadad 2, t1 , s 10-22.
- Jada, mustafaa. 2004 ma. alturath waltaghayur alaijtimaeiu 'Heritage and social change', 'utlis dirasat alturath alshaebia. ta.1. <https://www.mobt3ath.com/uplode/book/book12145.pdf>
- Mahjub, 'ahmud. 2018. 1 mayw. surat jabal alqarat 'Image of Alkarah Mountain' - sahiyat alwiam al'iilikturniat. <https://www.alweeam.com.sa/522019/>
- Manshur munazamat al'umam almutahidat liltarbiat walealam walthaqafati. 2016 'World Heritage Resource Directory - World Heritage Resource Management'. dalil mawarid alturath alealamii - 'iidarat mawarid alturath alealami. <https://ich.unesco.org/doc/src/01851-AR.pdf>
- Manshur munazamat al'umam almutahidat liltarbiat walealam walthaqafat bidaem min hukumat alnarwij 2. (b.t). tahdid wahasr alturath althaqafii ghyr almadi 'Identification and inventory of intangible cultural